جيش الاحتلال الإسرائيلي يعتدي على شابين فلسطينيين خلال اعتقالهما

الرئاسة الفلسطينية: أي مبادرة أمريكية للسلام دون القدس مصيرها الفشل

جنود الاحتلال الإسرائيلي يعتقلون فلسطينيا

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أكدت الرئاسة الفلسطينية أمس الأربعاء، أن أي مبادرة أمريكية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، دون القدس والموافقة الفلسطينية عليها «مصيرها الفشل».

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان صحافي، إن «تكرار الحديث عن قرب طرح الولايات المتحدة الأمريكية ما يسمى بصفقة القرن سيكون مصيرها الفشل ما دامت لا تحظى بالقبول الفلسطيني، ولا تتوافق مع قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية».

وأضاف أبو ردينة، أن «أي محاولات رامية للالتفاف على الموقف الفلسطيني الواضح والثابت وعلى أسس الشرعية الدولية سواء من خلال أطراف فلسطينية أو نماذج مشبوهة فشلت في الساحة تحت شعار قيادات محلية اندثرت أمام صلابة الموقف الفلسطيني أو من خلال أطراف إقليمية، لن تؤدي سوى إلى مزيد من التدهور والتوتر على صعيد المنطقة والعالم».

واعتبر أن «التجارب أثبتت أن الخيارات الفلسطينية أصبحت فاعلة ونجحت في محاصرة العقلية الاستعمارية، وبالتالي أصبح الشعب الفلسطيني وقرارات قيادته الوطنية هي الدرع الحافظ للأرض، والهوية والمقدسات والتاريخ الفلسطيني المتجذر في أعماق الأرض».

وحذر المتحدث من «الاستخفاف بقدرات الشعب الفلسطيني والأمة العربية والاستمرار في اللعب بالنار لأن الطريق للسلام الدائم واضح، وهو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، واحترام الموقف الفلسطيني الذي له كلمة الفصل سواء بنعم أو لا مهما كان حجم التحديات أو المؤامرات».

وقال إن «صنع السلام لا يحتاج إلى صفقات، أو طرح أفكار، بل يحتاج لإرادة حقيقية مؤمنة بالسلام طريقا لإنهاء الصراع، والحل لكل الأزمات التي تعاني منها منطقتنا، والعالم يتمثل بإقامة السلام العادل، والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية التي هي البداية والنهاية لأي مشروع سلام».

وأشارت الإدارة الأمريكية غضب الفلسطينيين بشدة بعد نقلها الأسبوع الماضي سفارتها لدى إسرائيل إلى مدينة القدس بموجب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل.

وأعلن الفلسطينيون، رداً على ذلك، إنهم لن يقبلوا واشنطن وسيطا لعملية السلام المتوقفة أصلاً مع إسرائيل منذ 2014 وطالبوا بآلية دولية متعددة الأطراف.

من جهة أخرى قال نادي الأسير الفلسطيني أمس الأربعاء، إن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على المعتقلين علي محمد دار زيد من مخيم الجلزون، والمعتقل فراس مرار من محافظة الخليل، وذلك خلال عملية اعتقالهما.

ونقل محامي نادي الأسير عن الأسير دار زيد أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزله فجرا في 2 مايو الجاري، واعتدت عليه بالضرب بعد تقييده، ووجه له جنود الاحتلال الشتائم، ثم نقل إلى معسكر «بيت إيل» وبقي فيه خمس ساعات على الأقل، لينقل منه إلى معتقل «المسكوبية» حيث يُحتجز اليوم.

وأفاد الأسير مرار، أن قوات الاحتلال اعتدت عليه بالضرب أثناء مروره من حاجز «الكونتينر» في السابعة صباحا يوم 18 مايو الجاري، قبل اعتقاله لاحقاً ونقله إلى معتقل «عتصيون».

يذكر أن المعتقل مرار أفرج عنه قبل فترة وجيزة، بعد قضائه مدة حكمه البالغة 13 شهرا.

من ناحية أخرى ذكر سكان محليون أن طائرة إسرائيلية دمرت قاربا راسيا في مدينة غزة في وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء، ولم ترد تقارير عن حدوث خسائر بشرية.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الطائرات أصابت «أهدافا عسكرية تابعة للقوة البحرية لحركة حماس» و«البنية التحتية، تحت الأرض» التابعة للحركة في شمال قطاع غزة، ردا على واقعة الثلاثاء، عبر خلالها رجال من غزة السياج الحدودي، وأشعلوا النار في موقع عسكري إسرائيلي.

ويفرض الاحتلال الإسرائيلي حصارا بحريا على قطاع غزة وسبق أن منعت قوارب أخرى من الوصول إلى الشاطئ، و في 14 مايو بلغ الرد الإسرائيلي على الاحتجاجات السلمية على طول الحدود الشرقية للقطاع ذروته، وأفادت مصادر طبية في بمقتل ما لا يقل عن 60 محتجا فلسطينيا بنيران الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت مصادر طبية في غزة أن 110 فلسطينيين استشهدوا منذ بداية الاحتجاجات على الحدود في 30 مارس.

لبنان: بري للمرة الثامنة على التوالي رئيساً لمجلس النواب

رئيس مجلس النواب الجديد نبيه بري

بيروت – «وكالات»: انتخب مجلس النواب اللبناني الجديد أمس الأربعاء، نبيه بري رئيساً، بأكثرية 98 صوتا من أصل 128.

وانعقدت اليوم جلسة مجلس النواب برئاسة أكبر النواب سناً في المجلس النائب ميشال المر، وبحضور كافة النواب المنتخبين الجدد 128 نائبا، لانتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس، وهيئة مكتب المجلس.

وانتخب نبيه بري رئيسا للمجلس النيابي بأكثرية ساحقة بلغت 98 صوتا من أصوات النواب من أصل 128 صوتا، و صوت 29 نائبا بورقة بيضاء، واعتبر صوت أحد النواب لاغيا، وهو صوت النائبة بولا يعقوبيان التي صوتت للمخرجة السينمائية نادين لبكي، وهي ليست نائبا في البرلمان.

وانتخب نبيه بري لولاية هي الثامنة له منذ توليه رئاسة المجلس في 1992

وتتم عملية الاقتراع لرئيس المجلس ونائبه بالأكثرية المطلقة، ويفوز الحاصل على أكثرية أصوات المقترعين.

وقال بري في كلمته بعد إعادة انتخابه «سيكون على مجلسنا الكريم التزام المشاورات النيابية لإنجاز الاستحقاق الثالث المتمثل باختيار رئيس لحكومة لبنان وتكليفه بتشكيل الحكومة وصولا للثقة بأقصى سرعة ممكنة».

ولم يترشح لمنصب رئاسة المجلس النيابي سوى نبيه بري، فيما نجح إيلي فرزلي، عضو كتلة لبنان القوي برئاسة وزير الخارجية جبران باسيل المتحالف مع ميليشيا حزب الله، في الوصول إلى منصب نائب رئيس المجلس، ضد مرشح كتلة الجمهورية القوية، وهي كتلة القوات اللبنانية أنيس نصار.

وحصل فرزلي على 80 صوتاً من مجلس النواب الجديد، مقابل 32 للنائب أنيس نصار و8 أوراق ملغاة و7 أوراق ملغاة، وتغيب وزير الداخلية والنائب نهاد المشنوق عن الجلسة.

ودارت الانتخابات النيابية اللبنانية في 6 مايو الحالي وفق قانون انتخاب جديد يعتمد النسبية والصوت التفضيلي للمرة الأولى في تاريخ لبنان.

وجرت الانتخابات بعد أن مدد المجلس النيابي المنتهية ولايته، الذي انتخب في عام 2009 لنفسه ثلاث مرات.

ظريف: تصريحات بومبيو تستند إلى «أوهام قديمة»

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران – «وكالات»: وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الأربعاء، تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عن إيران بأنها «عارية عن الصحة» وتستند إلى «أوهام قديمة»، قائلاً إن واشنطن باتت رهينة لجماعات ضغط.

وقبل يومين قال بومبيو، إن واشنطن قد تفرض عقوبات على إيران إذا لم تقلص نفوذها الإقليمي والعسكري، واتهم طهران بدعم جماعات مسلحة في دول مثل سوريا، ولبنان، واليمن.

وقال ظريف إن «بومبيو كرّر مزاعم قديمة ضد طهران، بلهجة أقوى وأقل تهذيبا».

وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الرسمي «بومبيو وغيره من المسؤولين الأمريكيين يعيشون في أوهام قديمة... لقد أصبحوا رهائن لجماعات ضغط فاسدة».

كوريا الشمالية تسمح لصحافيين أجانب بحضور تفكيك موقع تجارب نووية

بيونغ يانغ – «وكالات»: قبلت كوريا الشمالية قائمة من الصحافيين لزيارة موقع اختبارات نووية بعد أيام من الشد والجذب مع سيؤول.

ووجهت بيونغ يانغ الدعوة لمجموعة قليلة من وسائل الإعلام من عدة دول لمتابعة تفكيك موقع بونجي ري للاختبارات النووية لتفي بتعهدها بالتوقف عن ذلك النوع من الاختبارات. لكنها رفضت قبول قائمة صحافيين من كوريا الجنوبية احتجاجا على المناورات الجوية التي تجريها واشنطن وسيؤول.

واعتبرت الدعوة لمتابعة تفكيك موقع بونجي ري دليلاً على أن عرض كوريا الشمالية غير المتوقع لإنهاء اختباراتها النووية لا يزال قائما، رغم تجدد الشك الدبلوماسي.

ووصل صحافيون من مؤسسات إخبارية من دول أخرى إلى مدينة وونسان الساحلية في كوريا الشمالية أمس الثلاثاء، حيث كانوا بانتظار من يدلهم على موقع الاختبارات لحضور عملية التفكيك التي ستدور بين الأربعاء والجمعة.

بيد أن الصحافيين الكوريين الجنوبيين عادوا إلى بلادهم الليلة قبل الماضية بعد رفض بيونغ يانغ منحهم تأشيرة دخول أثناء وجودهم في بكين.

وذكرت وزارة الوحدة في وقت متأخر الثلاثاء، إن الصحافيين الكوريين الجنوبيين بإمكانهم التوجه جوا إلى وونسان مباشرة إذا قبل الشمال دخولهم.

وقالت في بيان أمس: «قدمنا قائمة من 8 صحافيين من مؤسستين إلى الشمال اليوم، وقبلها الشمال».

ولم تذكر الوزارة متى سيغادر الصحافيون لكنها قالت إنها سترتب ذلك في أسرع وقت ممكن.

إضراب وتظاهرات للقطاع العام في فرنسا

جانب من التظاهرات في فرنسا

باريس – «وكالات»: تظاهر موظفو القطاع العام في فرنسا الثلاثاء للاحتجاج على إصلاحات مقترحة للرئيس إيمانويل ماكرون الذي اعتبروا أنه يشن «هجوما» على الخدمات المدنية وأمنهم الاقتصادي.

واليوم هو الثالث من الاضطرابات الواسعة في حركة النقل والتظاهرات التي نفذها موظفو القطاع العام منذ انتخاب ماكرون العام الماضي الذي تعهد خفض الإنفاق الحكومي وتقليص الوظائف وإجراء إصلاحات في قطاعات واسعة.

وشاركت جميع نقابات الموظفين الحكوميين الثلاثاء، في مشهد تكاتف نادر من نوعه لم يحصل منذ 2010 في تظاهرة في باريس جمعت نحو 16 ألف شخص.

وتخلل المسيرة اشتباكات بين عشرات من المتظاهرين المقنعين والشرطة التي أطلقت الغاز المسيل للدموع واعتقلت عددا من الأشخاص.

وتم في الإجمال توقيف نحو 130 شخصا بينهم 101 في ثانوية بباريس دخلتها قوات الأمن للتثبت من الهويات وذلك بعد دخول عشرات الأشخاص المكان إثر تفريق تظاهرة باريس.

كما تظاهر الآلاف في مرسيليا وليون ونانت وغرينوبل وغيرها من المدن.

وأثر الإضراب على المدارس ودور الحضانة ورحلات الطيران وبعض مرافق الكهرباء فيما وقعت اضطرابات في حركة النقل حيث شارك بعض الموظفين قبل الجولة المقبلة من الإضرابات التي تبدأ في وقت متأخر الثلاثاء وتستمر ليومين في الشركة الوطنية للسكك الحديد الفرنسية.

وقالت برناديت غروازون من «الاتحاد النقابي الوحدوي» إنه «بفضل القطاع العام، جميع النقابات ستكون متحدة» وأضافت «هذا يظهر أهمية التحرك».

وتعتزم الحكومة الوسطية تطبيق إصلاحات في القطاع العام اعتبارا من السنة المقبلة يمكن أن تؤدي إلى استخدام أكبر للعمال المتعاقدين في بعض الخدمات الحكومية واقتطاع 120 ألف وظيفة من 5.6 مليون بحلول 2022.

وجمدت الحكومة الرواتب في وقت يستعد وزير الدولة للخدمة العامة أوليفييه دوسوب لإجراءات لخفض النفقات.

ويخشى العديد من الموظفين الحكوميين أن تكون الحكومة تعتزم إلغاء وضعهم الخاص ومزايا ضمان توظيفهم مدى الحياة، وهي تدابير تم إبلاغ الموظفين الجدد في الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية بها.

وتسبب إضراب نفذه عناصر في الشرطة من أجل مزايا تقاعدهم باضطراب حركة السير في الطريق الدائري المحيط بباريس.

لكن الإحصائيات تشير إلى أن الحراك يحاول حشد دعم واسع حيث أفاد 49 بالمئة بأنهم لا يدعمون الموظفين المضربين وذلك في استطلاع أجراه معهد «فيافويس» ونشرته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية فيما أعرب 40 بالمئة عن دعمهم للتحرك.

وتتزامن نتائج الاستطلاع مع تلك المرتبطة بالإصلاح في قطاع سكك الحديد الذي أثار أطول سلسلة إضرابات على الإطلاق في الشبكة.

وفي استطلاع أجرته شركة «أي فوب» ونشرته صحيفة «جورنال دو ديمانش» الأحد، اعتبر 42 بالمئة من المستطلعين أن اضراب الشركة الوطنية للسكك الحديد الفرنسية مبرر مقابل 58 بالمئة رأوا عكس ذلك.

وينفذ موظفو السكك الحديد اضرابات ليومين من خمسة كل أسبوع منذ الثالث من أبريل وسيبدأون جولة اضرابات جديدة الثلاثاء، وأثرت تحركاتهم بشكل كبير على خدمة القطارات.

لكن ماكرون تعهد عدم التراجع وتطبيق وعوده بإصلاح السكك الحديد وتقليص النفقات الحكومية، وهو جزء من برنامجه الانتخابي.

والقطاع العام في فرنسا من الأكبر في أوروبا مقارنة بحجم اقتصادها، ولم تتمكن البلاد من تحقيق التوازن في ميزانيتها منذ السبعينيات، ما أدى إلى دين عام بنسبة تقترب من 100 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي.

لكن النقابات تتهم ماكرون، المصرفي السابق، بالسعي إلى تدمير الخدمات العامة التي تعد مصدرا أساسيا للوظائف وتوفير سبل المعيشة في العديد من مناطق البلاد.

ونظم الموظفون الحكوميون نحو 130 الى 140 تظاهرة في مختلف المدن الفرنسية الثلاثاء فيما تأمل النقابات بأن تكون المشاركة أكبر من التحرك الأخير في 22 مارس الذي حشد 300 ألف متظاهر في أنحاء البلاد.

وتأتي المسيرات قبيل حراك دعت إليه السبت عشرات الجمعيات والأحزاب اليسارية والنقابات لدعم الموظفين المضربين ودفع ماكرون إلى التراجع.

ألمانيا: إغلاق مدرسة بعد تهديدات من مجهول

عناصر من الشرطة الألمانية

برلين – «وكالات»: أوقفت مدرسة ثانوية في ولاية سكسونيا الألمانية الدراسة بها أمس الأربعاء بسبب تهديدات من مجهول.

وقالت الشرطة إن مجهولاً كان يُضايق منذ أشهر هيئة تدريس مدرسة «غوته» الثانوية في مدينة أورباخ.

وحسب بيانات الشرطة، وصل الأمر أول أمس الاثنين إلى تهديدات ضد الحياة، ما دفع إدارة المدرسة إلى قرار إغلاق المدرسة بالكامل يوم الأربعاء.

وأعلنت المدرسة عبر موقعها الإلكتروني توقف الدراسة فيها، مطالبة طلابها بالبقاء في منازلهم.

وانتقلت الشرطة إلى المدرسة صباح اليوم لإرجاع الطلاب، الذين لم يعلموا بإغلاق المدرسة، إلى منازلهم.

وحسب بيانات الشرطة، فإن من ضمن مضايقات المجهول توجيه طلبات شراء بضائع إلى عناوين سكن المدرسين.

كما دعا المجهول عبر موقع إلكتروني إلى تقليده في هذا الأمر.

وقال المتحدث باسم الشرطة: «يتعين علينا أخذ كل إشارة على محمل الجد».

ولم يعرف بعد متى ستستأنف الدراسة في المدرسة.